(كان محرّ َبا من أُسْد تَرْجٍ ... ينازِلهم لِنابيهِ قبِيب) .

ومنه الكَلام وذلك أنه سبب لكل شر وشدّة في أكثر الأمر ألا ترى إلى قول رسول اللّه من كُفِي مئونة لَقْلقِه وقَبقبهِ وذَبذبهِ دخل الجنة فاللقلق اللسان والقبقب البطن والذبذب الفرج ومنه قول أبي بكر رضي اللّه عنه في لسانه هذا أوردنِي الموارد .

وقال .

(وجرح اللسان كجرح اليد ...) .

وقال طَرَفة .

(فإن القوافي يتّلِجن موالِجا ... تضايقُ عنها أن تَولّ َجها الإبر)